

# المحاضرة السادسة

## 1. الهيئات المنظمة للبورصة:

يهدف حماية المدخرين، وتفاديا لكل التجاوزات التي يمكن أن تحدث في البورصة، فإنها تخضع إلى تنظيمات رقابية من خلال لجان مختصة بالنظام الداخلي للبورصة، تتأكد من صحة المعاملات وسلامة الممارسات، وتختلف تسمية وعدد الهيئات المنظمة للبورصة، باختلاف النظام القانوني في كل دولة وأهم تلك الهيئات الرقابية نذكر:

### 1. اللجنة العليا لمراقبة وتنظيم البورصة:

وتمثل الإدارة العليا في البورصة، تتكون من مجموعة من الأعضاء، يقومون بالمهام التالية:

- الإشراف على سير العمل في البورصة والعمليات الجارية فيها؛
- تنفيذ القوانين واللوائح المنظمة للبورصة؛
- تسجيل الشركات والهيئات التي تعقد صفقات بالبورصة؛
- الإشراف على الأسعار، بتحديد أسعار الأوراق المالية التي تلتقي عندها جميع عروض البيع والشراء والإعلان عنها.

### 2. اللجان الفرعية لبورصة الأوراق المالية:

تعمل هذه اللجان على تنظيم ومراقبة جميع المعاملات بالبورصة، وتختص كل لجنة في مجال معين من نشاطات البورصة، وأهم هذه اللجان نذكر:

- لجنة التأديب: وتختص في فصل المخالفات بين أطراف العمل داخل البورصة.
- لجنة التحكيم: تعمل على حل المنازعات بين أعضاء البورصة والوسطاء.
- لجنة التسعير: تهتم بتحديد أسعار الأوراق المالية الرسمية ونشرها في البورصة.
- لجنة قيد الأوراق المالية: تختص هذه اللجنة بقبول أو رفض أوراق الشركات في جدول التسعير.
- لجنة المقاصة: تقوم بإجراء المقاصة بين عمليات أعضاء البورصة من بائعين ومشتريين.
- لجنة المراقبة: تهتم بمراقبة أوضاع السوق، وحركة الأسعار، وطبيعة العمليات.
- لجنة السماسرة: تختص هذه اللجنة باختيار السماسرة وفقا للشروط الواردة في قوانين البورصة.

# المحاضرة السادسة

## 3. عضوية البورصة:

تتكون الجمعية العمومية في البورصة من ثلاث مجموعات من الأعضاء:

الأعضاء المنظمون: وهم البنوك، الشركات، صناديق الادخار التي تعمل في مجال الأوراق المالية؛

الأعضاء المراسلون: وهم السماسرة المقيدون في البورصات الأجنبية؛

الأعضاء العاملون: وهم السماسرة ومساعدوهم (الوكلاء، الوسطاء، صناع السوق).

## II. المتدخلون في بورصة الأوراق المالية:

ينشط في البورصة عدد كبير من المؤسسات والشركات المقيدة ضمن تسعيرة البورصة، ويمكن

توضيح المتدخلون على مستوى البورصة كما يلي:

### 1. المتعاملون في البورصة:

يعتبر النشاط الرئيسي للبورصة هو التعامل بالأوراق المالية بيعاً وشراءً، لذا فإن المتعاملين في هذا

المجال إما وحدات عارضة للأوراق المالية والتي تتمثل أساساً في الحكومة ومؤسسات الأعمال بينما

الوحدات الطالبة تتمثل الوحدات المقرضة هي الأفراد، المؤسسات. وأهم هؤلاء نذكر:

#### 1.1. الجمهور (الأفراد):

وهم الأفراد الذين يستثمرون في السوق المالية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة باستعمال صندوق من

الصناديق الجماعية للاستثمار، ويلجأ الأفراد للاستثمار في البورصة رغبة منهم في تحويل فوائضهم

المالية إلى مدخرات مالية.

#### 2.1. الدولة (الحكومة):

تعتبر الحكومات من بين المتدخلين في البورصة وخاصة في أسواق السندات، حيث أن إصداراتها

تعتبر أفضل الإصدارات من حيث المخاطرة، إذ عادة ما تلجأ الحكومات إلى هذه الإصدارات من أجل

تغطية العجز في الميزانية العمومية، أو من أجل تمويل المشاريع التنموية الضخمة وخاصة منها ذات

الطابع الاجتماعي أو من أجل التحكم في معدلات التضخم.

## المحاضرة السادسة

### 3.1. المؤسسات الصناعية والتجارية:

وهي من بين المتدخلين الرئيسيين في البورصة، والأسواق المالية بصورة عامة، فهي تلجأ إلى تلك الأسواق من أجل الحصول على رؤوس أموال ضرورية بغرض تمويل الفرص الاستثمارية الجديدة المتاحة لها أو بغرض التوسع، ويتم ذلك إما عن طريق إصدار الأسهم أو إصدار السندات من أجل الحصول على ديون متوسطة أو طويلة الأجل.

وحتى يتسنى لها ذلك يجب أن تكون مسجلة أو مدرجة في البورصة ويخضع تسجيلها أو إدراجها لمجموعة من الشروط تتعلق في الغالب حول نسبة رأس المال المتخلى عنه للججمهور، النتائج المسجلة في السنوات الأخيرة وغيرها من الشروط التي تختلف من بلد لآخر.

**4.1. المستثمرون المؤسسيون:** تعد هذه الفئة من أهم مزودي البورصة بالأموال على المدى الطويل لامتيازها بنوع من الثبات والاستقرار في قدرتها الادخارية والاستثمارية، وتضم هذه الفئة:

**أ. صناديق التقاعد:** هي صناديق لها استقلالها الإداري والمالي بصفتها مؤسسات استثمارية، تقوم بجمع مبالغ عن مساهمات المستخدمين (العمال) وأرباب العمل على أن تدفع هذه المساهمات بشكل دفعات لاحقة عند التقاعد، تستثمر مواردها في الأدوات المالية طويلة الأجل.

**ب. شركات التأمين:** وهي شركات مساهمة عامة أو خاصة تعمل كوسيط يقبل الأموال التي تتمثل في الأقساط التي يقدمها المؤمن لهم، ثم تعيد استثمارها نيابة عنهم مقابل عائد معين، فهي مشروعات وظيفتها تأمين الأفراد ضد خطر معين ولكنها تلعب دور غير مباشر كواحد من أهم مؤسسات الوساطة المالية، حيث تقوم بتجميع الفوائض المالية في صورة أسهم وأقساط تأمين وتقوم بنقلها إلى الوحدات العاجزة من مشروعات قيد التأسيس أو مشروعات قائمة بالفعل.

**ج. البنوك:** مؤسسات ائتمانية تقوم بتلقي الودائع وتقديم الائتمان للقطاعات الاقتصادية المختلفة، ونظرا للتطورات المتنامية التي شهدتها الصناعة المصرفية العالمية اتجهت البنوك إلى مجالات أعمال جديدة كاستحداثها لقسم الأوراق المالية والتي تتمثل مهامه فيما يلي:

- بيع الأوراق المالية والاكتتاب فيها لصالح العملاء أو لحساب الخاص والقيام بدور السمسرة؛
- تقديم المشورة المالية للمستثمرين والمؤسسات المصدرة والمكتتبة في الأوراق المالية؛
- تسيير المحافظ المالية لحسابات العملاء المتعلقة بالاستثمارات في الأوراق المالية؛

## المحاضرة السادسة

---

- إدارة صناديق الاستثمار المتخصصة في الاستثمار في الأوراق المالية والإشراف عليها.

**د. مؤسسات التوظيف الجماعي:** وهي مؤسسات مالية وسيطة تقوم بجمع الموارد المالية من صغار المستثمرين، حيث تقوم ببيعهم حصص مشاركة مقابل أموالهم وتقوم بشراء أوراق مالية بأسعار منخفضة فتحقق هذه المنافع عن طريق تخفيض تكاليف شراء الأدوات المالية مباشرة دون وساطة السماسرة، وبذلك توفر العمولة التي يفترض أن يحصل عليها هؤلاء السماسرة، وتقوم هذه الصناديق بشراء محافظ استثمارية متنوعة من الأوراق المالية مثل: شركات الاستثمار والتمويل.